جودة الحياة لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة

أ.م.د. نجية إبراهيم محمد الدليمي

رئيس أبحاث أقدم / وزارة التربية / العراق

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٢٠/٥/٣ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٢٠/٦/٣٠

ملخص البحث :

يعد وجود الوالدين مطلب أساسي وجوهري في خلق جودة الحياة للأبناء ولاسيما الأب، لأن الأب هو القدوة الأولى بالنسبة لأبنائه، إذ تبقى صورته لديهم عظيمة لا توازيها عظمة، فهو مثال للأمن والقوة والرجولة؛ لأنه يحمي أطفاله، وهو مثال للحنان والعطف؛ لأنه يقوم باحتضانهم، وهو مثال للحب؛ لأنه يكون قريب منهم دائما ، وهو مثال للتربية الصالحة؛ لأنه يوجههم ويرشدهم. فمن هنا تكمن أهمية وجود الأب الذي يعمل على غرس القيم والاتجاهات والعادات والمفاهيم في نفوس أبنائه، مما يؤهلهم للتوافق النفسي الإيجابي مع ذواتهم أولاً، ومن ثم مع محيطهم الخارجي الذي يشمل المدرسة ومجموعة الأقران بصفة عامة.

كما أن التوافق النفسي والانفعالي لا يمكن أن يحدث إلا داخل الأسرة التي تمد أبنائها بالعطف والحب والرعاية والاطمئنان والشعور بالاستقرار، وان أي خلل يصيب استقرار هذه الأسرة من خلال فقدان أحد أركانها الأساسية من أب أو أم قد يخل بتوازنها ، مما يؤدي إلى تشققها وسقوط وظائفها ومن ثم يتعرض أطفالها إلى الحرمان العاطفي والذي يكون سببا رئيسا في انعدام الإحساس بجودة الحياة.

لذا جاء البحث الحالي ليدرس مستوى جودة الحياة لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة، ومن اجل التوصل إلى أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس يتألف من (١٨) فقرة، كما اختارت الباحثة عينة شملت (١٥٠) يتيما من الذكور والإناث، ولقد استخرجت الباحثة لفقرات المقياس معاملات الصدق والثبات من اجل تطبيقه على عينة البحث، وبعد انتهاء الباحثة من تطبيق مقياس جودة الحياة على الأيتام، أظهرت النتائج ما يلي:

ا- أن العينة تعاني من ضعف الشعور بجودة الحياة .

ب-لا يوجد تأثير لمتغير (الجنس، والمرحلة الدراسية) في مستوى جودة الحياة لدى الأيتام.

The quality of life of orphans in the Middle school stage

Dr. Najia Ibrahim Mohammed AL-Dulaimi

Abstract:

The presence of the parents and the basic fundamental requirement in creating quality of life for children, especially the father, because the first role model for his children, as his image remains great does not match the greatness, an example of security, strength and masculinity and protects his children, an example of tenderness and kindness; because he embraces them, an example of love; an example of good education; because he guides them and advises them. Hence, the importance of having a father who instills values, attitudes, habits and concepts in the hearts of his children, this qualifies them for positive psychological compatibility with themselves first, and then with their external environment, which includes school and peer group in general.

Psychological and emotional Compatibility can only occur within a family that provides children with affection, love, care, reassurance and a sense of stability. Any imbalance in the stability of this family through the loss of one of its main pillars from a father or mother may disturb its balance, which leads to cracking and the fall of its functions, her children are then subjected to emotional deprivation, which is a major cause of a lack of quality of life.

Therefore, the current research came to study the level of quality of life of orphans in the intermediate stage, and in order to reach the objectives of the research the researcher built a scale consisting of (18) items, the researcher also selected a sample that included (150) orphans of males and females, and the researcher extracted items of the scale of coefficients of Validity and Stability in order to apply it to the research sample. After the researcher finished applying the quality of life measure to orphans, the results showed the following:

a-The sample suffers from poor quality of life.

b - There is no effect of variable (sex, and school stage) on the quality of life of orphans.

After obtaining the results of the research, the researcher made a set of recommendations and suggestions, as follows:

Keywords: quality of life; orphans, middle school.

مشكلة البحث:

تعد مرحلة المراهقة ثاني مرحلة من المراحل المهمة في نمو الفرد، ففيها يحصل التطور الجسمي والعقلي والانفعالي، كما تبنى فيها الهوية الشخصية وذلك عن طريق مساعدة وتوجيه المحيطين به ولاسيما الوالدين، فالحاجة للتوجيه والرعاية تبقى مستمرة لدى الفرد، إذ يلجأ إليها باحثا عنها والتي يجدها بمعناها الحقيقي لدى الأب وألام أو كلاهما، فالإباء بصورة عامة يسعون لتوفير فرص النمو الجيدة والسليمة لأبنائهم منذ وجودهم في الحياة ولحد بلوغهم سن الرشد .

(بلان، ٢٠٠٨: ١٧٩)

لذلك فان اليتيم والذي فقد أحد والديه أو كلاهما، ولاسيما في مرحلة الطفولة المبكرة سوف يعاني كثيرا في حياته اللاحقة، والذي يؤثر بالتالي على صحته النفسية، إذ أن فقدان الوالدين يكون أحد أسباب التي تعرقل إشباع الفرد لحاجاته الأساسية لدى الذكر والأنثى على حد سواء، ومن ثم يمنعه من اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة للتمتع بالصحة النفسية . (الكفافي، ٢٠٠٦ :٢٣٥)

ولقد أضاف (جميل، ٢٠٠٨) إلى أن التمتع بالصحة النفسية لدى الفرد ترتبط بجودة حياته والتي تتضمن شعوره بوجود الحب والأمن والرضا النفسي، والتي ينتج عنها التكامل النفسي والاجتماعي، وهذا التكامل يجعله قادرا في إقامة علاقات اجتماعية سليمة مع الأخرين .

(الجميل، ٢٠٠٨: ١٠)

يعد وجود الوالدين مطلب أساسي وجوهري في خلق جودة الحياة للأبناء ولاسيما الأب، لأن الأب هو القدوة الأولى بالنسبة لأبنائه، إذ تبقى صورته لديهم عظيمة لا توازيها عظمة، فهو مثال للأمن والقوة والرجولة؛ لأنه يحمي أطفاله، وهو مثال للحنان والعطف؛ لأنه يقوم باحتضانهم، وهو مثال للحب؛ لأنه يكون قريب منهم دائما، وهو مثال للتربية الصالحة؛ لأنه يوجههم ويرشدهم. فمن هنا تكمن أهمية وجود الأب الذي يعمل على غرس القيم والاتجاهات والعادات والمفاهيم في نفوس أبنائه، مما يؤهلهم للتوافق النفسي الإيجابي مع ذواتهم أولاً، ومن ثم مع محيطهم الخارجي الذي يشمل المدرسة ومجموعة الأقران بصفة عامة .

(هواش، ١٩٩٤: ٢٧)

أما في حالة وفاة الأب فإنه سوف يحصل اختلالا على جو الأسرة والتي قد تلحق أضراراً جسيمة بالأبناء تتنوع ما بين القلق؛ التوتر؛ الخوف؛ الحزن والاكتئاب، فضلا عما يصيبهم من ضعف في النمو الجسمي والعقلي والنفسي وغيرها من المظاهر، كما يضاف لها الضرر الاقتصادي والمالي الذي ينشأ بسبب فقدان المعيل، وهذا بحد ذاته يؤدي باليتيم إلى ضعف الإحساس بجودة الحياة لديه، إذ أن اختلال الظروف البيئية المناسبة للفرد ومن ثم ضعف العلاقات الاجتماعية الجيدة والتي ترتبط أساسا بعدم إشباع الحاجات الأساسية له الناتجة عن فقدان احد الوالدين أو كلاهما ، وكلها تعد مؤشرات للتنبؤ بضعف الشعور بجودة الحياة لدى اليتيم في مراحل حياته اللاحقة . (علي ، ١٩٩٩ : ٢١)

لان البحث الحالي جاء ليدرس جودة الحياة لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة، باعتبارهم يمثلون فئة من مرحلة المراهقة المبكرة والذين عانوا كثيرا من المشكلات الناتجة عن فقدان أحد الوالدين أو كلاهما، لذا تكمن مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي:

"ما مستوى جودة الحياة لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة " ؟

أهمية البحث:

يعد فقدان الوالدين من اهم المشكلات الخطرة التي يتعرض لها الفرد في حياته ، ولاسيما في مرحلة الطفولة المبكرة، فقد أشار العديد من الباحثين أن فقدان أحد الوالدين أو كلاهما يترتب عليه فقدان التكيف النفسي والاجتماعي للفرد، ومن ثم يحدث خلل في صحته النفسية نتيجة لحرمانه من اكتساب الحب والعطف والحنان بصورة مستمرة، إذ أن مستقبل الحالة النفسية للطفل سوف يعتمد بشكل كبير على نوعية الرعاية التي يحصل عليها خلال سنوات حياته الأولى ، وبلا شك أن هذه الرعاية تعد من أهم العوامل التي تسهم إسهاما بالغا في نمو وتطور شخصيته ؛ مع تحديد مفهوم الذات ، لذا فان توفير الحنان والحب والعطف من جانب الوالدين تلعب دورا حاسما في اكتساب جودة الحياة والتي تظهر من خلال الحصول على توازنه النفسي والجسدي عن طريق علاقته بوالديه .

(سعودي ، ٢٠١٥ : ١٠)

يرى (حبيب، ٢٠٠٦) أن إحساس الفرد بجودة الحياة تشير إلى درجة شعوره بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في مختلف النواحي النفسية والمعرفية والإبداعية والاجتماعية مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والإنجاز والتعلم والتي ترتبط بالعادات والاتجاهات المتعلقة بالمجتمع الذي يعيش فيه، وكذلك القدرة على حل المشكلات التي تواجه في حياته

(حبيب، ٢٠٠٦: ٨٤) . لذا فان دراسة نقص الإحساس بجودة الحياة تأخذ حيزا واسعا في الوقت الراهن، لكونها تعبر عن نقص يعتري الكائن الحي في كثير من مجالات حياته، ومما تتطلبه هذه الحياة من توافق نفسي واجتماعي في الوسط الذي يعيش فيه، علما بأن هذا التوافق لا يمكن أن يحدث إلا داخل الأسرة التي تمد أبنائها بالعطف والحب والرعاية والاطمئنان والشعور بالاستقرار، وان أي خلل يصيب استقرار هذه الأسرة من خلال فقدان أحد أركانها الأساسية من أب أو أم قد يخل بتوازنها ، مما يؤدي إلى تشققها وسقوط وظائفها ومن ثم يتعرض أطفالها إلى الحرمان العاطفي والذي يكون سببا رئيسا في انعدام الإحساس بجودة الحياة .

(خموين ، ٢٠١٦ : ٦١٧)

أشارت (خميس، ٢٠١١) بان الإحساس بجودة الحياة تعني وصول الفرد إلى درجة من النضج الشخصي والنفسي الذي يحقق له السعادة الذاتية، ومن ثم يساعده على إيجاد معنى لحياته من خلال الأمل الذي يبعث لحياته كافة أشكال الرضا النفسي والانفعالي، ويشمل جودة الحياة لدى الفرد الذي يتمتع بها بمجموعة من الخصائص منها (الصلابة النفسية، والثقة بالنفس، وتأكيد الذات، والرضا عن الحياة، والشعور بالسعادة، والكفاءة الذاتية (الخميس، ٢٠١١: ١٦٦) .

ومن خلال ما تقدم، تكمن أهمية البحث من الجانبين:

١-**النظري**: والذي يتلخص بالمعلومات التي سيتم التوصل أليها خلال البحث الحالي، إذ يمكن أن تشكل إضافات إلى المجالات العلمية المختلفة ولاسيما حقول: علم النفس التربوي، والصحة النفسية.

٢-**التطبيقي** : ممكن الاستفادة من حلول ونتائج البحث في معالجة الاضطرابات النفسية والانفعالية في مجال رعاية الأيتام، تمهيدا لحلها والتقليل من أثارها السلبية على اليتيم نفسه أولا، والمسؤولين على تربيته ثانيا .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي معرفة:

١-جودة الحياة لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة.

٢-الفروق في جودة الحياة لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة تبعا

ا-متغير الجنس (ذكور – إناث) .

ب-متغير المرحلة (الأول – الثاني – الثالث) .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمجالات الأتية:

١-المجال الموضوعي: جودة الحياة.

٢-المجال البشري: الأيتام.

٣-المجال المكاني: مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد .

٤-المجال الزمني: للعام (٢٠١٨ – ٢٠١٩) .

تحديد المصطلحات:

١-جودة الحياة؛ عرفها كل من:

ا-(جسام ، ٢٠٠٩) :

"بانها درجة رضا أو عدم الرضا التي يشعر بها الفرد اتجاه المظاهر المختلفة خلال الحياة ومدى سعادته بوجوده الإنساني، وتتضمن مدى الاهتمام بالخبرات الذاتية لمواقف الحياة، وتشمل أيضا العوامل الداخلية التي ترتبط بأفكار ومعتقدات الفرد حول حياته وعوامل خارجية كذلك التي تقيس سلوكيات الاتصال الاجتماعي ونشاطاته" (جسام، ٢٠٠٩: ٣٣) .

ب-(المعايطة ، ٢٠١٠):

"بانها مدى إحساس الشخص بالرضا والسعادة والتمتع بالحياة، وبالقدرة على إشباع الحاجات المختلفة في ظل أبعاد الحياة الذاتية والموضوعية والتي تشمل (النمو الشخصي، والسعادة البدنية والمادية، والاندماج الاجتماعي، والتمتع بالحقوق في الحياة)" . (المعايطة، ٢٠١٠: ١٢١)

ج-(مبارك ، ٢٠١٢):

"بانها شعور الفرد بالسعادة النفسية المستمرة عبر مراحل حياته المختلفة والمنبثق من جهوده الإيجابية في الاستقلالية، والكفاية الذاتية، والنمو الشخصي، والعلاقات الإيجابية مع الأخرين، وتقبل الذات لتحقيق أهدافه الملحة في الحياة" (مبارك، ٢٠١٢: ٧٢٠) .

وتتبنى الباحثة تعريف (المعايطة ٢٠١٠) كتعريف نظري لجودة الحياة للبحث الحالي.

وتعرف جودة الحياة إجرائيا: بانها الدرجة الكلية التي سيحصل عليها اليتيم على المقياس المعد من قبل الباحثة.

٢-اليتيم، عرفه كل من:

ا-(الجمعان والجمعان وحمود ، ٢٠١٢):

يطلق كلمة يتيم على أي طفل فقد أحد والديه أو كلاهما، إذ ينعت الطفل الفاقد الأم فقط أو الأب فقط يتيم منفرد، أم الفاقد كلاهما فيسمى باليتيم المزدوج .

(الجمعان والجمعان وحمود، ٢٠١٢ :٣٢٣)

ب-(الطائي،٢٠١٨):

"يطلق كلمة يتيم على كل طفل توفت امه أو أبيه أو كلاهما، سواء ذكرا أو أنثى، وهو/هي شريطة لم يبلغ سن البلوغ؛ ويبقى ينعت باليتيم حتى يصل سن البلوغ، فإذا وصل لسن البلوغ زال عنه نعت اليتم" .(الطائي، ٢٠١٨: ٢٠٣٤)

الخلفية النظرية

نظريات جودة الحياة:

تعددت النظريات المفسرة لجودة الحياة، إذ فسرت كل نظرية مفهوم البحث تبعا للاتجاه العلمي الذي تنبثق منه، وفيما يلي عرض بعض النظريات المفسرة لمفهوم جودة الحياة:

١-النظرية المعرفية:

تستند النظرية المعرفية في تفسيرها لجودة الحياة على فكرتين مختلفتين، الفكرة الأولى ترى بان طبيعة إدراك الشخص هي التي تحدد درجة إحساسه بجودة حياته. أما الفكرة الثانية فترى أن في ظل التنوع الإدراكي الحاصل بين الأفراد، فان العوامل الشخصية الذاتية هي التي تكون الأقوى أثرا من العوامل الموضوعية في درجة شعورهم بجودة الحياة .(Hampton,1999:51)

كما أن البيئة المحيطة بالفرد تؤثر على مستوى أدراكه بجودة حياته، وان طبيعة البيئة المكانية لها أثران، أولهما يكون تأثير مباشر على حياة الفرد، ومنها التأثير على صحته النفسية، والثاني يكون تأثيره غير مباشر عندما يحمل مدركات إيجابية كرضى الفرد عن البيئة التي يعيش فيها .

(Argyle , 1999: 353)

٢-النظرية الاجتماعية:

يرى أصحاب النظرية الاجتماعية بان مفهوم جودة الحياة ينتج من خلال الأسرة والمجتمع وعلاقات الأفراد مع الأقران، والمتطلبات الحضارية والتربوية والثقافية والسكان والدخل والسكن والمتطلبات الاجتماعية الأخرى، وتعد جودة الحياة مفهوما شاملا لكل ميادين الحياة كما يدركها الأفراد، وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للمتطلبات الأساسية، فضلا عن الإشباع المعنوي الذي يحقق للفرد التوافق النفسي والانفعالي . (سليمان، ٢٠١٤: ٢٨)

ووفقا لذلك، فأن جودة الحياة تتضمن ظروف موضوعية ومكونات شخصية وذاتية، فهي تعد البناء التكاملي والشامل الذي يتكون من مجموعة المتغيرات المتنوعة الهادفة إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة، إذ يمكن قياس هذا الإشباع قياسا موضوعيا من خلال قياس القيم، وبدلائل ذاتية تقيس قدر الإشباع الذي تم تحقيقه. (بخش، ٢٠٠٥: ٤٢)

٣-النظرية البيئية:

تفسر هذه النظرية مفهوم جودة الحياة من خلال أربع مفاهيم وهي كالاتي:

ا-مفهوم فرص الحياة: وتنقسم إلى بعدين أساسيين هما:

-**الجودة في البيئة الخارجية:** إذ غالبا ما يتم استخدام مصطلحي جودة الحياة والهناء بهذا المعنى.

-الجودة المنبثقة من الداخل: وهي تشير إلى البيئة الداخلية للفرد من إمكانات وقدرات تمكنه من مجابهة المشكلات الحياتية بطريقة أفضل . (محمد، ٢٠١١: ٢٦٤)

ب-نتاج الحياة: وتنقسم إلى:

-**الفائدة أو المنفعة:** وهي تشير إلى جودة الحياة من خلال المحصلة النهائية والتي يمكن الحكم عليها في ضوء قيم الفرد والبيئة، أي استغلال البيئة الخارجية، والتي تمثل رؤية الحياة على أنها جيدة.

-**تقييم أو تقدير الحياة:** وتتضمن جودة الحياة كما يدركها الفرد، إذ أن التقدير الذاتي للفرد للحياة تتحول إلى مصطلحات أخرى مثل الهناء الشخصي، والرضا عن الحياة، والسعادة الذاتية . (المالكي، ٢٠١١: ٧٨)

ومن خلال عرضنا للنظريات، رأينا أن في تبنيها شاملا يكون أقرب لنا عند تفسير نتائج البحث، إذ لا يمكن أن نفسر ضعف إحساس اليتيم بجودة الحياة من اعتمادنا على نظرية واحدة دون الأخرى، لذا فأننا قد ارتكزنا على الاتجاه التكاملي للنظريات في تفسير جودة الحياة لدى اليتيم.

اهم الحلول الممكنة لزيادة شعور اليتيم بجودة الحياة:

من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، لم تجد الباحثة أي دراسة عربية أو اجنبيه قد تناولت "جودة الحياة لدى الأيتام" – في حدود علمها-لذا فقد ارتأت إلى وضع بعض الحلول التي تساعد المسؤولين عن تربية ورعاية الأيتام في أنماء شعور اليتيم بجودة الحياة من خلال مراعاة بعض الأمور، ومنها:

١-مساعدة اليتيم على الشعور بالتفاؤل المستمر في الحياة، عن طريق الإكثار من الزيارات الترويحية وتلبية بعض الحاجات الأساسية على قدر الإمكان.

٢-زيادة دمجه بالمجتمع من خلال تنمية علاقاته الاجتماعية مع الأخرين.

٣-زيادة إحساسه بالرضا عن الحياة، وهذا يأتي عن طريق أشعاره بقيمته الشخصية والذاتية بين الأخرين، وبانه فرد فريد من نوعه.

٤-خلطه للمشاركة في النشاطات المجتمعية، مثل المسارح والألعاب الرياضية والترفيهية، والأعمال التطوعية.

٥-زيادة ثقته بنفسه وبالأخرين، عن طريق تحفيز إبداعاته وقدراته ومواهبه الخاصة والعامة.

٦-الاهتمام بصحته النفسية والجسمية، من خلال متابعة حالته الصحية باستمرار.

٧-تذكيره بانه ليس اليتيم الوحيد في هذه الحياة، وبان هنالك الكثير من الأيتام من حصلوا على مراكز مهمة، أو من أصبحوا من المشاهير في حياتهم.

٨-زيادة أيمانه بالله سبحانه وتعالى، وبان الله قد أعطى لليتيم مكانة خاصة، وبان نبينا محمد (صل الله عليه وسلم) كان يتيما، ومع هذا كان أنسانا عظيما في حياته.

٩-الاهتمام بمواصلة تحصيله الدراسي، مع زيادة دافعيته على التعلم، باعتبار التعليم اهم سلاح يساعده على التقدم في الحياة.

١٠-توفير المؤسسات ذات العلاقة بالأيتام لضمان حماية حقوقهم، ولتنفيذ متطلباتهم في الحياة.

منهجية البحث وإجراءاته .

تم الاعتماد في البحث الحالي على منهج البحث الوصفي، إذ يؤكد (بوحوش، ١٩٩٥) بان هذا المنهج يعد مسحا شاملا للظواهر التي تتواجد لدى فئة معينة أو في مكان معين أو زمن معين، إذ يحاول الباحث من خلاله اكتشاف ووصف الظواهر القائمة، ومن ثم الاستعانة بما يحصل عليه من اجل التخطيط للمستقبل . (بوحوش، ١٩٩٤ :١٣٠)

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع الأيتام في المرحلة المتوسطة التابعين لمديريات التربية الست في محافظة بغداد من الذكور والإناث، والبالغ عددهم (٧٧٤) يتيما من الأب أو الأم، بواقع (٤٠٤) يتيما من الذكور، و (٣٧٠) من الإناث، للعام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩)، والجدول (١) يوضح توزيع مجتمع البحث للطلبة الأيتام.

جدول (١) توزيع مجتمع البحث

ت	اسم المديرية	عدد الأيتام		المجموع
		الذكور	الإناث	
١-	الكرخ الأولى	٤٣	٣١	٧٤
٢-	الكرخ الثانية	٥٥	٣٩	٩٤
٣-	الكرخ الثالثة	٤٢	٤٠	٨٢
٤-	الرصافة الأولى	٥٣	٤٧	١٠٠
٥-	الرصافة الثانية	٩٩	١٠٣	٢٠٢
٦-	الرصافة الثالثة	١١٢	١١٠	٢٢٢
المجموع الكلي		**٤٠٤**	**٣٧٠**	**٧٧٤**

عينة البحث:

تم اختيار عينة قوامها (١٥٠) يتيما من الذكور والإناث بالطريقة القصدية، بواقع (٧٥) يتيما من الذكور، و (٧٥) يتيما من الإناث ومن المراحل المتوسطة الثلاثة، إذ ارتأت الباحثة اختيار عينة الأيتام من ذوي فاقدي الأب فقط، وذلك من اجل ضبط المتغيرات الدخيلة عند الحصول الإجابة من عينة البحث على مقياس البحث، والجدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث

جدول (٢) توزيع عينة البحث على وفق الجنس والمرحلة

ت	اسم المديرية	المتغيرات						المجموع
		المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١-	الكرخ الأولى	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٢٤
٢-	الكرخ الثانية	٤	٤	٥	٥	٤	٤	٢٦
٣-	الكرخ الثالثة	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٢٤
٤-	الرصافة الأولى	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٢٤
٥-	الرصافة الثانية	٤	٤	٤	٤	٥	٥	٢٦
٦-	الرصافة الثالثة	٥	٥	٤	٤	٤	٤	٢٦
المجموع الكلي		**٢٥**	**٢٥**	**٢٥**	**٢٥**	**٢٥**	**٢٥**	**١٥٠**

أداة البحث:

لأجل التوصل إلى أهداف البحث، تطلب الأمر أعداد أداة لقياس جودة الحياة لدى الأيتام، ولكون الباحثة لم تجد مقياس جاهز مطبق على المجتمع العربي أو الأجنبي، لذا كان لابد لها أن تقوم ببنائه، وفيما يلي خطوات بناء مقياس جودة الحياة.

أ-التخطيط للمقياس:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات السابقة، وتحقيقا لهدف البحث في معرفة مستوى جودة الحياة لدى الأيتام، ولعدم تمكن الباحثة من الحصول على مقياس يناسب الأيتام في مرحلة المتوسطة، إذ اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية حول هذا الموضوع، ولم تجد أي أداة يتناسب مع العينة الحالية، لكنها استفادت منها في جمع فقرات المقياس.

ب-صياغة فقرات المقياس:

من اجل الحصول على فقرات مقياس جودة الحياة، اعتمدت الباحثة على الجانب النظري في جمع بعض الفقرات، وبذلك بلغت عدد فقرات المقياس (٢١) فقرة. ومن اجل اعتماد المقياس الحالي للتطبيق، اتبعت الباحثة ما يأتي:

أولا-طريقة بناء المقياس:

تم الاعتماد في بناء مقياس جودة الحياة على طريقة ليكرت، وهي طريقة من الطرائق المتبعة في بناء المقاييس في مجال القياس النفسي (Purnell , 2013: 15)، إذ وضع للمقياس ثلاث بدائل وهي (تنطبق على بشدة؛ تنطبق على أحيانا، تنطبق قليلا).

ثانيا- حساب بدائل المقياس:

تم احتساب بدائل أداة البحث من خلال إعطاء الأوزان (٣، ٢، ١) على التوالي لتعبر عن البدائل الثلاثية (تنطبق على بشدة؛ تنطبق على أحيانا، تنطبق قليلا).

ثالثا-صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

للتعرف على الصدق الظاهري لفقرات مقياس جودة الحياة، عرضت بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية بلغ عددهم (١٠) خبيرا، إذ تم تقديم تعريف نظري لمفهوم جودة الحياة لدى الأيتام، كما طلب من الخبراء الحكم على صلاحية الفقرات، ومن خلال تحليل إجابات الخبراء، وباستعمال النسبة المئوية، اتضح بان جميع الفقرات كانت صالحة، بعد أن حصلت على نسبة مئوية من (٨٠%) درجة فما فوق.

رابعا-تعليمات المقياس:

تم مراعاة عند أعداد مقياس جودة الحياة أن تكون فقراته سهلة ومفهومة مع تأكيد ضرورة اختيار البديل المناسب، ولقد وضحت الباحثة للأيتام بان إجاباتهم هي لأغراض البحث العلمي لذا لا داعي لذكر الاسم.

خامسا-الدراسة الاستطلاعية:

لأجل التأكد من مدى وضوح فقرات مقياس جودة الحياة من حيث الصياغة أو المعنى، فضلا عن التأكد من مدى وضوح التعليمات وبدائل الخاصة بالإجابة، أجريت دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة باختيار (١٠) أيتام، وذلك لتحديد الصعوبات التي يمكن أن تواجههم لغرض تذليلها قبل تطبيق المقياس على العينة، وقد تبين من هذا التطبيق أن التعليمات وبدائل الإجابة واضحة ومفهومة لأفراد العينة.

سادسا-تصحيح المقياس:

صححت إجابات الأيتام على فقرات مقياس جودة الحياة بالأوزان الثلاثية (٣، ٢، ١)، وبذلك بلغت اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المقياس (٦٣)، واقل درجة (٢١)، وبمتوسط فرضي مقداره (٤٢).

جـ-أجراء القوة التمييزية لفقرات المقياس:

ونعني بالقوة التمييزية مدى قدرتها على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد. (علام، ٢٠٠٣: ٢٧٧) وبعد الحصول على فقرات مقياس جودة الحياة بصورته الأولية، تم تطبيقها على عينة التحليل الإحصائي البالغة (١٥٠) يتيما، وقد اعتمد البحث في تحليل الفقرات على أسلوب العينتين المتطرفتين، وبعد أن تم تصحيح استمارات العينة البالغة (١٥٠) استمارة على وفق الأوزان الثلاثية رتبت درجات العينة تنازليا من اعلى درجة إلى أدنى درجة، واختيرت نسبة الـ (٢٧%) العليا والتي سميت بالمجموعة العليا و(٢٧%) الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا.

بعد ذلك استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات الأداة، أذ بلغ عدد الأيتام في كلا المجموعتين (٤١) يتيما، وبذلك خضعت (٨٢) استمارة لأجراء عملية التمييز بين فقرات الأداة، وقد اتضح بان جميع فقرات المقياس كانت مميزة، ما عدا الفقرات (٤، ١٣، ١٩)، أذ كانت قيمتها المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (٨٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والقيمة الجدولية (٢). وكما هو موضح في الجدول (٣).

جدول (٣) معاملات تمييز فقرات مقياس جودة الحياة لدى الأيتام

ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز
-1	91،7	-12	10،10
-2	53،3	-13	43،1

-3	38،0	-14	73،6
-4	62،6	-15	89،4
-5	44،7	-16	64،5
-6	97،5	-17	44،9
-7	32،6	-18	20،4
-8	45،7	-19	33،0
-9	7.83	-20	53،10
-10	9.21	-21	50،6
-11	6.74		

د-استخراج صدق البناء للمقياس:

يعد الصدق مؤشرا جيدا للكشف عن مدى قدرة فقرات المقياس على قياس المفهوم نفسه الذي يهدف المقياس لقياس محتواه (Kroll , 1960: 426)، وان أفضل محك داخلي للصدق هو علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والذي نتأكد من خلاله بأن المقياس يتمكن من قياس البناء النظري للفقرات أو الخاصية المراد قياسها (Anastasi , 1976: 211).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وأثناء ذلك تبين من هذه الإجراء بعد استخدام استمارات القوة التمييزية البالغة (١٥٠) استمارة، بان جميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) والقيمة التائية الجدولية (٠,١٢) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة لدى الأيتام

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١-	٠,٤١	١٠-	٠,٦٤
٢-	٠.٧٣	١١-	٠,٤٣
٣-	٠,٣٣	١٢-	٠,٨٦
٤-	٠.٥٣	١٣-	٠,٩٣
٥-	٠,٩٣	١٤-	٠,٧٤

٦-	٠,٢٨	١٥-	٠,٣٨
٧-	٠,٥٥	١٦-	٠,٧٣
٨-	٠,٣٧	١٧-	٠,٧٩
٩-	٠,٥٥	١٨-	٠,٣٩

هـ-استخراج الثبات لأداة البحث:

يعني الثبات مدى التحقق من الدقة والاتساق في إجابة الأفراد؛ ويعني أيضا استقرار وثبات النتائج عبر الزمن، فالثبات هو إعطاء النتائج نفسها إذا طبق على الأفراد نفسهم مرة ثانية (Bergman , 1974:155). ولقد استخرج الثبات لمقياس جودة الحياة بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach)، ولاستخراج ثبات المقياس بهذه الطريقة طبقت معادلة ألفا كرونباخ ووجد أن معامل الثبات كانت تساوي (٠,٨٣٢)، وهذا يدل على تجانس فقرات المقياس الحالي.

الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في استخراج نتائج بحثها على الوسائل الإحصائية الأتية:

١-الاختبار التائي لعينة واحدة

٢-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

٣-معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات.

٤-معامل ارتباط بيرسون.

٥-تحليل التباين الأحادي.

- عرض النتائج ومناقشتها

بعد أن قامت الباحثة بتطبيق فقرات مقياس البحث على العينة، ومن ثم تحليل إجاباتهم عن طريق إدخالها في البرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، عندها تم الوصول إلى تحقيق أهداف البحث، وكالاتي:

الهدف الأول: **معرفة جودة الحياة لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة.**

من اجل التوصل إلى الهدف الأول ، طبقت فقرات الأداة على عينة البحث ، وقد تحُقق هذا الهدف من خلال الإجراء الآتي ، بعد معالجة البيانات إحصائيا لأفراد عينة البحث والبالغة (١٥٠) يتيما ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث (٤٠،٣٦٦) والانحراف المعياري (١٠،١٠٩) ، وبمتوسط فرضي (٣٦) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t–test) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة لإجابة الأيتام كانت (٥،٢٩٠) ، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٤٩) والبالغة (١،٩٦٠) ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، وهذا يشير إلى أن العينة تعاني من ضعف الشعور بجودة الحياة ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) قيمة الاختبار التائي لإجابة الأيتام على مقياس جودة الحياة

نوع العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الأيتام	١٥٠	٤٠،٣٦٦	١٠،١٠٩	٣٦	٥،٢٩٠	١،٩٦٠	دالة

يمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق الاتجاه التكاملي للنظريات بان مفهوم جودة الحياة ينتج من خلال الأسرة والمجتمع وعلاقات الأفراد مع الأقران، والمتطلبات الحضارية والتربوية والثقافية والسكان والدخل والسكن والمتطلبات الاجتماعية الأخرى، وتعد جودة الحياة مفهوما شاملا لكل ميادين الحياة كما يدركها الأفراد، وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للمتطلبات الأساسية، فضلا عن الإشباع المعنوي الذي يحقق للفرد التوافق النفسي والانفعالي. كما أن البيئة المحيطة بالفرد تؤثر على مستوى أدراكه بجودة حياته، وان طبيعة البيئة المكانية لها تأثير مباشر على حياة الفرد، ومنها التأثير على صحته النفسية.

ترى الباحثة تبعا لما توصلت أليه من تفسير النظريات بان الطفل اليتيم يتعرض في حياته للكثير من المشكلات النفسية نتيجة لفقدان أحد والديه أو كلاهما، وان موت أي من الوالدين يعد منبعا أساسيا لإحساس اليتيم بضعف الشعور بجودة حياته.

الهدف الثاني: **معرفة الفروق في جودة الحياة لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة تبعا لمتغيري:**

ا–الجنس (ذكور – إناث) .

أشارت النتائج إلى أن متوسط درجات الأيتام من الذكور على مقياس جودة الحياة بلغ (٤٠،٥٨٦) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٩،٨٢٠) درجة. وبالمقارنة مع متوسط درجات الأيتام من الإناث على المقياس نفسه بلغ (٤٠،١٤٦) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٠،٤٥١) . وبعد استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين نوعي الإجابتين، تبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة المحسوبة (٠،٢٦٦) درجة وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدى الأيتام على مقياس جودة الحياة تبعا للجنس

نوع العينة	الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الأيتام	ذكور	٧٥	٤٠،٥٨٦	٩,٨٢٠	١٤٨	٠،٢٦٦	١,٩٦٠	غير دالة
	إناث	٧٥	٤٠،١٤٦	١٠,٤٥١				

يمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق الاتجاه التكاملي للنظريات بان مفهوم جودة الحياة تتضمن مدى إدراكات الفرد للبيئة التي يعيش فيها ، إذ أن التقدير الذاتي للفرد للحياة تتحول إلى مصطلحات أخرى مثل الهناء الشخصي، والرضا عن الحياة، والسعادة الذاتية. هذا يعني بان إدراك الأيتام سواء من الذكور أو الإناث كانت إدراكات متشابه، وذلك لان تقديرهم الذاتي تحول إلى مصطلحات سلبية منها التشاؤم، وعدم الرضا عن الحياة، والشعور بالحزن والاكتئاب.

ب–المرحلة الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة) .

استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفرق في متغير المرحلة الدراسية لدى الأيتام، فبلغت القيمة الفائية المحسوبة بالنسبة لإجابة العينة على المقياس (٩٦٤, ٢) درجة، أي أن القيمة المحسوبة كانت أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣)عند مستوى دلالة (٠,٠٥)وبذلك يظهر لنا عدم وجود فرقا معنويا دال في هذا المتغير، وكما موضح في الجدول (٧) .

جدول (٧) النسبة الفائية لدلالة الفرق بين فئات متغير المرحلة الدراسية لدى الأيتام وفقا لأجابتهم على مقياس جودة الحياة

نوع العينة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الأيتام	بين المجموعات	٦٢٢،٤٤٠	٢	٣١١،٢٢٠	٢،٩٦٤	٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٤٣٤،٩٢٠	١٤٧	١٠٤،٩٩٩			
	المجموع الكلي	١٦٠٥٧،٣٦٠	١٤٩				

من اجل معرفة الفروق بين فئات المرحلة الدراسية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها، وكما موضح في الجدول (٨)

جدول (٨)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات المرحلة الدراسية المتوسطة لدى الأيتام وفقا على مقياس جودة الحياة

نوع العينة	الفئات/ المرحلة	عدد الأيتام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأيتام	الأولى	٥٠	٤٠،٧٤٠٠	٨،٩٥٠٦
	الثانية	٥٠	٤٠،٦٢٠٠	١١،٣٤٧٧
	الثالثة	٥٠	٣٦،٣٦٠٠	١٠،٣٠١١

يمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق الاتجاه التكاملي للنظريات بان في ظل التنوع الإدراكي الحاصل بين الأفراد، فان العوامل الشخصية الذاتية هي التي تكون الأقوى أثرا من العوامل الموضوعية في درجة شعورهم بجودة الحياة.

هذا ما أدى بالأيتام في المراحل المتوسطة الثلاثة أن تكون إدراكاتهم متشابه، وذلك بسبب الانسجام الحاصل في الشعور بالاضطرابات النفسية والانفعالية الناتجة من تعايشهم في نفس المجتمع.

الاستنتاجات:

١- أن العينة تعاني من ضعف الشعور بجودة الحياة.

٢- لا يوجد تأثير لمتغير (الجنس، والمرحلة الدراسية) في مستوى جودة الحياة لدى الأيتام.

التوصيات .

١- على وزارة التربية العمل في إقامة البحوث والدراسات التي تهتم بالمشكلات النفسية والصحية والتربوية والاجتماعية لدى الأيتام، من اجل مساعدتهم على الاندماج في مجتمعهم.

٢- على المؤسسات ذات العلاقة إقامة الندوات والمؤتمرات الهادفة لتنمية الحياة السعيدة للأطفال الأيتام.

٣- كما وتوصي الباحثة الاستفادة من الحلول المقدمة في البحث الحالي، والعمل بها من قبل وزارة التربية أو المسؤولين عن تربية الأيتام.

المقترحات:

١- بناء برنامج إرشادي لاستعادة جودة الحياة لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة الابتدائية.

٢- العلاقة بين جودة الحياة بالمدة الزمنية لوفاة الوالدين.

٣- المشكلات النفسية والانفعالية لدى الأيتام وعلاقتها بمستوى رعايتهم في مؤسسات إيواء الأيتام.

المصادر:

١-المصادر العربية:

١- بخش، أميرة طه (٢٠٠٥): **جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا والعاديين بالمملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أمن القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٢- بلان، كمال يوسف (٢٠٠٨): الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم، **مجلة دمشق**، المجلد (٢٧)، العدد الأول + الثاني، جامعة دمشق، دمشق.

٣- بوحوش، عمار (١٩٩٤): **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، الناشر: ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، بسكرة، الجزائر.

٤- جسام، سناء احمد (٢٠٠٩): **فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لتحسين جودة الحياة وبعض المتغيرات المرتبطة بها لدى عينة من المسنين**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٥- الجمعان، صفاء عبد الزهرة؛ الجمعان، سناء عبد الزهرة؛ حمود، أشواق جبار (٢٠١٢): مشكلات الأيتام داخل دور الدولة خارجها، **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**، المجلد (٣٧)، العدد (٣)، كلية التربية، جامعة البصرة، البصرة، العراق، ص (٣١٩ – ٣٤٤).

٦- الجميل، نادية جودت حسن (٢٠٠٨): **جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق.

٧- حبيب، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٦): **فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى عينات من الطلاب العمانيين**، وقائع ندوة عم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، بتاريخ (١٧ – ١٩ / ٩ / ٢٠٠٦)، ص (٨٠ – ٩١).

٨- خموين، فاطمة الزهراء (٢٠١٦): الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الأول، العدد (٢٧)، جامعة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر، ص (٦١٧ – ٦٢٧).

٩- خميس، إيمان أحمد (٢٠١١): **جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال**، المؤتمر العلمي الثالث "تربية المعلم العربي وتأهيله رؤى معاصرة، كلية العلوم التربوية بجامعة جرش الخاصة.

١٠- سليمان، يحيى (٢٠١٤): **فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في تحسين جودة الحياة لدى عينة من ذوي الإعاقة السمعية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.

١١- الطائي، نهى حامد طاهر عبد الحسين (٢٠١٨): البروفيل السيكولوجي للطفل المحروم من العطف الأبوي دراسة سريرية تحليلية على أربع حالات لأطفال شهداء الحشد الشعبي من خلال استخدام اختبار رسم العائلة، **مجلة كلية التربية الأساسية**، المجلد (الأول)، العدد (٤١)، كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة بابل، بابل، العراق، ص (٢٠٢٨ – ٢٠٥٣).

١٢- علام، صلاح الدين (٢٠٠٣): **الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريسية**، الناشر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

١٣- علي، غادة مصطفى (١٩٩٩): **دراسة في مفهوم الذات والتحصيل الدراسي للأطفال المودعين في مؤسسات الإيواء والأطفال الذين يعيشون مع أسرهم**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

١٤- الكفافي، علاء الدين (٢٠٠٦): **الارتقاء النفسي للمراهق**، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

١٥- المالكي، حنان عبد الرحيم عبد الله (٢٠١١): الاكتئاب والمعنى الشخصي وجودة الحياة النفسية لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، المجلد الثالث، العدد (١٤٥)، غزة، فلسطين.

١٦- مبارك، بشرى عناد (٢٠١٢): جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج، **مجلة كلية الآداب**، جامعة ديالى، المجلد (الثالث)، العدد (٩٩)، ديالى، العراق، ص (٧١٤ – ٧٧١).

١٧- محمد، سعيد عبد الرحمن (٢٠١١): جودة الحياة واستراتيجيات التعايش "المواجهة" للصم وضعاف السمع: دراسة تحليلية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، المجلد (٢)، العدد (٨٧)، بنها، مصر.

١٨- المعايطة، خليل عبد الرحمن (٢٠١٠): **علم النفس الاجتماعي**، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

١٩- نعيمة، سعودي (٢٠١٥): **السلوك العدواني عند الفتاة اليتيمة المحرومة عاطفيا**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

٢٠- هواش، كفاح خالد (١٩٩٤): فاعلية برنامج الرعاية في تربية الأطفال في الأردن في التكيف الشخصي والاجتماعي للأطفال الأيتام، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٢-المصادر الأجنبية:

21-Anastasi, A. (1976): **psychological Testing**. New York, 4th Ed, Macmillan Company.

22-Argyle (1999): **Causes and correlates of happiness Schwarz (Ends),** well-being: The foundations of hedonic psychology, pp.(٣٧٣-٣٥٣) .

23-Bergman J. (1974). **Understanding Educational Measurement and Evaluation**; NJ London.

24-Hampton, N.Z (1999): quality of life of people with Substance disorders in Thailand: an exploratory study, **journal of rehabilitation**, vol. 65, 3 pp 42-55.

25-Kroll, A., (1960) validity as Affecter in test validity ,**Journal of Educational psychology**. vol .31, No. 2.pp.425-436.

26-Purnell, J. B. (2013). Four common misuses of the Likert scale. **Philippine Journal of Social Sciences and Humanities**, 18(2).12-19.

٣-ترجمة المصادر العربية:

27-Bakhsh, Amira Taha (2005): **Quality of life and its relationship to the self-concept of the visually impaired and ordinary people in Saudi Arabia**, Ph.D. Thesis, College of Education, Village Security University, Mecca, Saudi Arabia.

28-Plan, Kamal Youssef (2008): Behavioral and Emotional Disorders in Children Residing in Orphanages from the Perspective of their Supervisors, **Damascus Journal**, Vol. 27, No. 1 + 2, Damascus University, Damascus.

29-Bouhoush, Amar (1994): **Methods of Scientific Research and Methods of Preparing Research, Publisher**: Diwan of University Press, First Printing, Biskra, Algeria.

30-Jassam, Sanaa Ahmed (2009): **Effectiveness of an emotional rational counseling program to improve the quality of life and some related variables in a sample of the elderly, unpublished doctoral thesis**, College of Education, Mustansiriya University.

31-Al-Jamaan, Safa Abdul-Zahra; Al-Jamaan, Sanaa Abdel-Zahra; Hammoud , Ashwaq Jabbar (2012): Problems of Orphans in State Houses Outside, Basrah Research **Journal for Humanities**, Vol. 37, No. 3, College of Education, University of Basra, Basra , Iraq, pp. 319--344.

32-Gemayel, Nadia Jawdat Hassan (2008): **Quality of life and its relationship to self-acceptance among university students**, PhD thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad, Iraq.

33-Habib, Majdi Abdul Karim (2006): **The Effectiveness of Using Information Technology in Achieving Dimensions of Quality of Life among Samples of Omani Students, Proceedings of the Symposium of Uncle Psychology and Quality of Life, Sultan Qaboos University**, Sultanate of Oman, 17-19 / 9/2006, p. (80-91).

34-Khamouin, Fatima Zahra (2016): Emotional Deprivation of an Orphaned Child, **Journal of Humanities and Social Sciences**, Volume I, No. (27), University of Mohammed Khadar - Biskra, Algeria, pp. (617 - 627).

35-Khamis, Iman Ahmad (2011): **Quality of Life and its Relationship with Job Satisfaction and Future Anxiety among Kindergarten Teachers**, Third Scientific Conference, "Education and Rehabilitation of Arab Teachers, Contemporary Perspectives", Faculty of Educational Sciences, Jerash Private University.

36-Suleiman, Yehia (2014): **The effectiveness of a selective extension program in improving the quality of life of a sample with hearing disabilities**, Master Thesis, Faculty of Education, Asyut University, Egypt.
37-Al-Taie, Noha Hamed Taher Abdul-Hussein (2018): The Psychological Profile of a Child Deprived of Patriarchal Kindness: An Analytical Clinical Study on Four Cases of Children of the Popular Mobilization Martyrs Using the Family Drawing Test, **Journal of the College of Basic Education**, Vol (I), No. (41), College of Basic Education for Educational and Psychological Sciences, University of Babylon, Babylon, Iraq, (2028-2053).
38-Allam, Salah al-Din (2003): **Diagnostic Tests Reference to the Test in Educational, Psychological and Teaching Fields**, Publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, First Printing, Cairo, Egypt.
39-Ali, Ghada Mustafa (1999): **A study in the concept of self and academic achievement of children placed in shelters and children living with their families**, Master Thesis, Faculty of Education, Omdurman Islamic University, Sudan.
40-Al-Kafafi, Aladdin (2006): **Adolescent Psychological Upgrading**, Publisher: Dar El Maarefa for Printing and Publishing, First Printing, Cairo, Egypt.
41-Al-Maliki, Hanan Abdul Rahim Abdullah (2011): Depression, Personal Meaning and Quality of Psychological Life among a Sample of Students at the Faculty of Education, Umm Al-Qura University in the Light of Some Variables, **Journal of the Faculty of Education**, Al-Azhar University, Volume III, No. (145), Gaza, Palestine.
42-Mubarak, Bushra Anad (2012): Quality of Life and its Relationship with the Social Behavior of Women in Late Marriage, **Journal of the Faculty of Arts**, Diyala University, Vol (III), No. (99), Diyala, Iraq, pp. 714-771.
43-Mohammed, Said Abdel Rahman (2011): Quality of life and coping strategies "confrontation" for the deaf and hard of hearing: **Analytical study**, volume of the Faculty of Education, Benha University, Volume (2), Issue (87), Banha, Egypt.
44-Maaytah, Khalil Abdul Rahman (2010**): Social Psychology**, Publisher: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, First Printing, Amman, Jordan.
45-Naima, Saudi (2015): **Aggressive Behavior of an Emotionally Disadvantaged Orphan, Master Thesis,** Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Khaidir University, Biskra, Algeria.
46-Hawash, Kifah Khalid (1994): The Effectiveness of the Child Care Program in Jordan in the Personal and Social Adaptation of Orphan Children, Master Thesis, **University of Jordan**, Amman, Jordan.

ت	مقياس جودة الحياة الفقرات	البدائل		
		موافق	موافق أحيانا	موافق قليلا
١-	إنني ممن يعيشون بدون امل في الحياة			
٢-	اشعر بخيبة امل تجاه إنجازاتي خلال الحياة			
٣-	إنني ليس مثل باقي البشر الذين يعيشون مع والديهم			
٤-	أعيش حياتي كل يوم بيومه ولا اهتم بالمستقبل			
٥-	ليس لي طموح في هذه الحياة			
٦-	عادة ما أفكر بأنني خلقت حتى أتعذب في هذه الحياة			
٧-	ارفض قدري باني قد أصبحت يتيم			
٨-	أرى بان الحياة عملية تعذيب مستمر لي			
٩-	ابذل جهدي لإسعاد نفسي في هذه الحياة الصعبة			
١٠-	اشعر بالوحدة بعد أن فقدت والدي			
١١-	أن هذه الحياة لم تقدم لي غير القهر والمعاناة			
١٢-	أستطيع أن اندمج مع الأخرين بسهولة			
١٣-	اشعر بالسعادة عندما أكون خارج البيت			
١٤-	اهتمامي بنفسي يضعف يوم بعد يوم			
١٥-	أتمنى أن أتخلص من هذه الحياة			
١٦-	إنني لا اثق بالأخرين الذين يظهرون حزنهم لي لأني يتيم			
١٧-	ارفض أن أقول للأخرين بان يتيم حتى لا يعاملوني معاملة مختلفة			
١٨-	إنني بحاجة لأحداث تغييرات كبيرة في حياتي			